

الإيمان عند أهل السنة قول واعتقاد وعمل | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

فالإيمان عند أهل السنة باجماعهم منذ زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم التابعين واتباع التابعين ان الإيمان قول وعمل هذه العبارة ان الإيمان قول وعمل تحتاج الى توضيح القول قول ماذا؟ والعمل عمل ماذا - [00:00:01](#)

اذا علمنا ان الإيمان هو القول والعمل فالقول يشمل شيئين اثنين الاول قول اللسان وهو نطق اللسان. وهذا واضح الثاني قول القلب وهل القلب يقول نعم لكن لما كان اسم القول ينصرف مباشرة الى نطق اللسان - [00:00:26](#)

صار المعتاد ان المراد بالقول قول القلب آ قول اللسان ولكن الحقيقة ان القلب يقول وان لم يكن باحرف تجمع ولهذا أهل السنة يقولون الإيمان قول والمراد بكونه قولاً قول اللسان وهو نطقه - [00:00:54](#)

وقول القلب وهو اعتقاده وتصديقه وامل ما المراد بالعمل المراد بالعمل عمل الجوارح المعروف البين كالسجود والركوع ونحو ذلك واعملوا جوارح واضح ومن الاعمال التي تدخل في كلمة العمل عمل القلب - [00:01:18](#)

وهل القلب يعمل يعمل وايماء عمل واعظم العمل عمل القلب كما سيأتي ان شاء الله عز وجل اذا معنى قول أهل السنة الإيمان قول قول باللسان وهو نطقه بشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:01:47](#)

وقول القلب وهو اعتقاده وتصديقه والعمل عمل الجوارح المعروف وعمل القلب هو الذي سيأتي ان شاء الله عز وجل بيانه هنا هذه المسألة ان الإيمان قول وعمل مسألة اجماع عند أهل السنة - [00:02:06](#)

حكى الاجماع عليها ائمة كبار فقال الشافعي رحمه الله تعالى ثم كان الاجماع من الصحابة والتابعين ومن لقينا ان الإيمان قول وعمل ونية لا يجزي واحد منها عن الآخر هذه العبارة قول وعمل ونية هي التفصيل - [00:02:26](#)

يعني حين نقول إيمان قول وعمل هذا اجمال. يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى تفصيل. فتقول قول قول القلب ونطق اللسان والعمل عمل الجوارح وعمل القلب هذا عند الاجمال عند التفصيل مثل ما قال الشافعي - [00:02:53](#)

ثم كان الاجماع من الصحابة والتابعين ومن لقينا يعني بعدهم ان الإيمان قول وعمل ونية هنا كلمة القول يراد بها قول اللسان والعمل عمل القلب والجوارح والنية اراد بها اعتقاد القلب - [00:03:11](#)

اذا فاهل السنة تارة يقولون الإيمان قول وعمل فتكون العبارة مجملة تحتاج الى بالتفصيل الذي ذكرنا وتارة يقولون قول وعمل واعتقاد او كما قال الشافعي قول وعمل ونية الشافعي رحمه الله تعالى يقول لا يجزي واحد منها عن الآخر - [00:03:33](#)

يعني من اتى بالقول والاعتقاد ولم يأتي بالعمل لا ينفعه ذلك المنافق يأتي والعياذ بالله بالصفة الخاسرة في الآخرة يأتي بالقول وبالعمل الظاهر فقط اللي هو اعمال الجوارح لكنه والعياذ بالله لا يأتي بالاعتقاد ولا بعمل القلب - [00:03:54](#)

فلهذا لا ينفع لانه كما قال الشافعي لا يجزي واحد منها عن الآخر. وبذلك علمنا انه لابد من هذه الثلاثة مجتمعة قول اللسان واعتقاد القلب وعمل الجوارح وعمل القلب لا يجزي واحد منها عن الآخر. وهكذا قال الاجري رحمه الله تعالى في كتاب الشريعة - [00:04:20](#)

ان الإيمان عند أهل السنة قول واعتقاد وعمل وانه لا ينفع واحد من الثلاثة دون الآخر لابد منها جميعاً وكذا قال ابن بطة الحنبلي رحمه الله وحكاؤه عن أهل السنة - [00:04:44](#)

وحكى الامام احمد رحمه الله تعالى اجماع أهل السنة على ان الإيمان قول وعمل. وحكاه البخاري رحمه الله تعالى. وحكاه الاوزاعي

عن من قبله من السلف لهذا يقول شيخ الاسلام هذه المسألة من - 00:05:00

شعائر اهل السنة. الشعائر هي المسائل الكبار التي يتميز بها السني من المبتدع والمخالف في هذا سيأتي الكلام ان شاء الله تعالى
عليهم فيما يجد من الكلام عن المسألة التي فيها المخالفة ان شاء الله عز وجل - 00:05:16